

لعمرك إني يوم أَلطمُ وجهها
على نائباتِ الدهرِ جدُّ لثيم
ولو شهدتني يومَ دولاَبَ أبصرتُ
طعانَ فتى في الحربِ غيرِ ذميم^(١)
غداة طغتُ علماءَ بكرُ بنِ وائلٍ
وعجنا ضدورَ الخيلِ نحوَ تميم^(٢)
وكان لعبدِ القيسِ أولُ جدِّها
وأحلافها من يَحْصِبِ وسليم^(٣)
وظلَّت جيوشُ الأزدي في حومةِ الوغى
تقومُ وظلنا في الجلاذِ نعوم^(٤)
فلم أر يوماً كان أكثرَ مُقْعَصاً
يحجُّ دماً من فائِظٍ وكليم^(٥)

(١) دولاَب، اسم أعجمي غير منصرف، وينصرف للضرورة الشعرية. وذميم: مذموم.

(٢) علماء: الأصل، على الماء. وهذا جائز، لالتقاء لامين، فتحذف إحداهما استئقلاً للتضعيف، وما بقي يدل على المحذوف.

(٣) عبد القيس، ويحصب وسليم، أسماء قبائل عربية.

(٤) الأزدي، اسم قبيلة عربية، والوغى: الحرب.

(٥) مقعصاً، من القعص، وهو الطعن. والفائِظ: الميت. والكليم: المجروح.